سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 194 | السبت 2013/9/14

77 شهيدا في جمعة أدانت حماية المجتمع الدولي للقاتل "الأسد"

أفاد ناشطون سوريون أن 77 شخصا قتلوا أمس الجمعة مع استمرار قصف قوات النظام لمناطق مختلفة في البلاد، ووقوع اشتباكات مع قوات الجيش السوري الحر الذي أعلن سيطرته على مواقع للنظام بريف درعا، وذلك بالتوازي مع مظاهرات سلمية خرجت للتنديد بالمبادرة الروسية.

وقد وثقت الهيئة العامة للثورة السورية مقتل 77 شخصا الجمعة معظمهم في ريف دمشق ودرعا.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن قوات النظام قصفت بالبراميل المتفجرة بلدة كفرلاتة بريف إدلب، وتظهر الصور التي بثها ناشطون لحظة نزول البراميل على منازل المدنيين في البلدة. كما أفادت اللجان بأن القصف بالطائرات استهدف أيضا مدنا وبلدات أخرى.

وفي حلب، قال ناشطون إن الجيش الحر قصف معاقل للجيش النظامي والشبيحة في حي الأشرفية، وقال الناشطون إن الجيش الحر استهدف قناصة للنظام كانوا على أسطح المباني في الحي.

وأفادت شبكة شام أن الطيران الحربي قام بقصف قرية عبيد بريف حلب الشرقي بالرشاشات الثقيلة.

وكان اتحاد تنسيقيات الثورة قد أشار في وقت سابق إلى اشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في ريف حلب أسفرت عن تدمير عدد من الدبابات والمدرعات التابعة للنظام.

وقد أعلن قادة عسكريون في المعارضة السورية بمدينة حلب اندماج فصائلهما المقاتلة في فصيل واحد، حيث أعلن في احتفال رسمي انضمام لواء الفتح إلى لواء التوحيد وانضوائهما تحت قيادة عسكرية وسياسية واحدة.

ودعا القائمون على هذه الخطوة بقية الفصائل إلى التوحد من أجل تقوية صفوف المعارضة المسلحة.

وفي العاصمة دمشق، قالت شبكة شام إن صاروخا أطلقته قوات النظام سقط في محيط مقبرة الشهداء القديمة بحي المغاربة في مخيم اليرموك مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد.

وفي وقت سابق شن الطيران الحربي غارات على حي برزة في شمال دمشق. كما قصفت قوات النظام بالطائرات والمدفعية مدن داريا ودوما ومعضمية الشام بريف دمشق، مما أدى إلى احتراق وتدمير عدد من المنازل وجرح عشرات الأشخاص.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات وقعت بين قوات المعارضة وقوات النظام في حيي برزة وجوبر بضواحي دمشق، وفي مدينتي معضمية الشام وزملكا بريف دمشق، مضيفا أن قوات المعارضة استهدفت تجمعات لقوات النظام السوري في ضواحي دمشق.

وأكد ناشطون سوريون أن قوات النظام واصلت قصفها لمناطق مختلفة في درعا وحمص ودير الزور.

ورغم التوترات الأمنية، فإن مظاهرات عدة خرجت الجمعة في مناطق مختلفة تحت شعار "جمعة القاتل بحماية المجتمع الدولي"، في إشارة إلى رفضهم للمبادرة الروسية التي تجنب النظام ضربة عسكرية أمريكية إذا ما تخلى عن سلاحه الكيميائي.

فقد خرجت مظاهرات في ريف إدلب وحماة وريف دمشق ودرعا وحمص وحلب، وأكدت جميعها على المضي في مساعيهم لإسقاط النظام والانخراط في الثورة والجهاد في سبيل الله.

المتحدث باسم الائتلاف الوطني يتراجع عن تصريحاته حول التسليح

تراجع خالد صالح المتحدث الإعلامي باسم الائتلاف الوطني السوري عن تصريحاته التي أطلقها في واشنطن، والتي أعلن فيها أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت بتوزيع بعض

الأسلحة الفتاكة على مقاتلي المجلس العسكري تحت قيادة اللواء سليم إدريس.

حيث أكد صالح في مؤتمر صحافي مساء اليوم في إسطنبول "أنه لم تصل أسلحة فتاكة إلى الجيش الحر من الولايات المتحدة الأمريكية". وأضاف "نأمل بأن تحقق الدول وعودها في تسليح الجيش الحر، ونقل بيان البيت الأبيض حول الرغبة في زيادة المساعدة للمعارضة السورية، بعد يوم 21 آب/أغسطس، أي بعد استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية ضد الشعب السوري.

وكان هناك إصرار لدى الصحافيين على توجيه سؤال حول هذا الموضوع والبتّ فيه، خاصة أن الجيش الحر أكد عدم تلقيه أية أسلحة من واشنطن. ونفى اللواء سليم إدريس رئيس قيادة الأركان للجيش الحر لـ"إيلاف" وصول أسلحة أمريكية إلى المعارضة السورية.

وأضاف إدريس أن الجيش الحر لا يزال في انتظار استلام الأسلحة والذخيرة، وأكد أن المعارضين في حاجة ماسّة إلى صواريخ مضادة للدبابات والطائرات، لافتًا إلى إبلاغ واشنطن بأملهم في المساعدة، ومتمنيًا تنفيذ الوعود.

وحول تأجيل طرح القضايا الرئيسة، أكد صالح، ردًا على سؤال "إيلاف"، أن الائتلاف أرجأ الملفات الساخنة في اجتماع الهيئة العامة للائتلاف، مثل الاتفاق الكردي مع الائتلاف، وملف الحكومة، حتى يتحقق قدرًا أكبر من التوافق.

ولم ينف وجود خلافات بين أعضاء الائتلاف حول عدد من المفاصل، لكنه أشار إلى أنهم يحتاجون مزيدًا من الوقت للتباحث والاتفاق.

وكان الائتلاف الوطني استمع اليوم إلى رئيسه أحمد عويناان الجربا حول زياراته الدولية وزيارته للداخل السوري في درعا، وناقش المبادرة الروسية وبعض القضايا العامة الخاصة بالائتلاف.

الائتلاف يجتمع لاختيار رئيس وزراء مؤقت

أكد مسؤولون في الائتلاف الوطني السوري أن الائتلاف سيختار، اليوم السبت، رئيس وزراء مؤقتا ليعزز مصداقيته على المستوى الدولي، في الوقت الذي تمارس الآن فيه دبلوماسية مكثفة بين واشنطن وموسكو لإنهاء الحرب الأهلية الدائرة في سوريا منذ عامين ونصف.

وقال مسؤولون بالائتلاف، المنعقد في اسطنبول بتركيا، إنهم توصلوا إلى توافق على اختيار أحمد طعمة، وهو إسلامي مستقل، لإدارة المناطق الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة، حيث يهدد الانزلاق إلى الفوضى بتقويض المعارضة.

وقال خالد صالح المتحدث باسم الائتلاف للصحافيين، الجمعة، بعد اليوم الأول من اجتماع الائتلاف، الذي يضم 115 عضوا، إن الائتلاف سيختار رئيس وزراء جديدا السبت، وسيكون اختياره أول بند على جدول الأعمال.

وظهر سليم إدريس رئيس المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر كلاعب مؤثر في الائتلاف، رغم أنه ليس عضوا، وذلك من خلال تكتل يضم 15 عضوا من المتوقع أن يؤيد ترشيح طعمة رئيسا للوزراء.

وكان من المقرر اختيار طعمة، أمس الجمعة، لكن عددا من أعضاء الائتلاف طلبوا تأجيل التصويت إلى السبت في محاولة لإحباط العملية.

وقالت مصادر في الائتلاف إن أحمد الجربا، رئيس الائتلاف، وافق أملا في كسب الوقت لضمان مزيد من الأصوات لطعمة.

واختار الائتلاف مرشحا دعمته قطر رئيسا مؤقتا للوزراء في وقت سابق هذا العام، لكنه لم يتمكن من تشكيل حكومة، واضطر للاستقالة مع توسع الائتلاف.

وقال مساعد لطعمة "لا تتوقعوا تغير المناطق المحررة بين عشية وضحاها. المعارضة تتعرض لضغوط دولية لتعزيز مصداقيتها، والهدف هو أن يصبح الائتلاف أشبه ببرلمان، بينما تعمل الحكومة كسلطة تنفيذية".

وأكد مصدر آخر في الائتلاف أن تعيين طعمة سيعزز صورة المعارضة السورية.

وطعمة، البالغ من العمر 48 عاما، هو الأمين العام لإعلان دمشق الذي ضم شخصيات مخضرمة من المعارضة قادت مقاومة سلمية للأسد قبل الثورة. وهو إسلامي معتدل من محافظة دير الزور القبلية في شرق البلاد، وسجن عدة مرات أثناء الثورة، واضطر للفرار خارج البلاد في وقت سابق هذا العام. وسجن طعمة مع عدد من الشخصيات المعارضة البارزة بين عامي 2009 و2011، وعمل عن كثب مع شخصيات من المعارضة الليبرالية والإسلامية.

كيري ولافروف متفائلان بعقد جنيف2 قريبا

أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس انه سيلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف مجددا في نيويورك في وقت لاحق هذا الشهر سعياً إلى تحديد موعد لمؤتمر "جنيف–2" للتسوية في سوريا.

وقال كيري في مؤتمر صحافي في جنيف شارك فيه المبعوث الدولي والعربي الأخضر الإبراهيمي إنه اتفق مع لافروف على "اللقاء مجدداً في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة حوالى الثامن والعشرين من الشهر للنظر في إمكان تحديد موعد لذلك المؤتمر".

ويعود آخر اجتماع ثلاثي ضم الإبراهيمي مع وزيري الخارجية الروسي والأمريكي إلى حزيران/يونيو الماضي في جنيف، ولم يفض إلى أي نتيجة ملموسة. وعقد الإبراهيمي الخميس لقاء مع كيري.

والتقى كيري ولافروف في جنيف خلال يومين في مسعى للتوصل إلى تفاهم بشأن سبل تأمين ثم إزالة ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية. وقبل لقائهما الأول الخميس برزت خلافاتهما علناً أمام الصحافة، خصوصاً حول مسألة إبقاء التهديد بتوجيه ضربات عسكرية أمريكية لكنهما أكدا أيضاً "تصميمهما" على وضع آلية للتخلص من هذه الترسانة.

وأرسلت سوريا الخميس الوثائق المطلوبة إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك معلنة نيتها الانضمام إلى الاتفاقية الدولية حول حظر الأسلحة الكيماوية. وجرت اللقاءات الأولى مساء الخميس مع العديد من خبراء الوفدين، واجتمع كيري ولافروف في لقاء منفرد على العشاء. وقال كيري للصحافيين الذين يرافقونه إن محادثات الخميس كانت "جيدة وبناءة".

وفي مؤشر إلى هذه الأجواء الإيجابية، وصل كيري ولافروف معاً في سيارة وزير الخارجية الأمريكي التي اجتازا فيها المسافة القصيرة التي تفصل بين الفندق الذي يجتمعان فيه ومقر الأمم المتحدة في جنيف.

وقال الوزيران بعد اجتماعهما إنهما سيعملان معاً على إنهاء الصراع الذي قسم الشرق الأوسط والدول الكبرى في العالم. وقال كيري في مؤتمر صحافي مشترك: "نحن ملتزمون محاولة العمل معاً، بدءاً بهذه المبادرة الخاصة بالأسلحة الكيماوية على أمل أن تؤتي هذه الجهود ثمارها وتجلب السلام والاستقرار لهذا الجزء من العالم الذي تمزقه الحروب".

وقال كيري إنه ما زال يتعين على واشنطن وموسكو العمل على إيجاد أرضية مشتركة، مشيراً إلى خلاف أعاد للأذهان أجواء الحرب الباردة. وعليهما التوصل إلى اتفاق على موعد لمحادثات السلام. وأضاف: "سيعتمد الكثير على القدرة على تحقيق نجاح هنا في الساعات أو الأيام المقبلة في شأن الأسلحة الكيماوية".

ومن جهته، كرر لافروف التزام بلاده عقد مؤتمر السلام المذكور، ودعا "كل مكونات المجتمع السوري إلى أن تكون ممثلة في المؤتمر"، مشدداً على "وجوب أن يصل الأطراف السوريون إلى تفاهم متبادل حول الحكومة الانتقالية التي ستتمتع بكل السلطات".

فرنسا تعتبر انضمام نظام الأسد لاتفاقية حظر الكيماوي غير كاف

اعتبرت فرنسا أن إعلان دمشق بأنها ستنضم إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية "غير كاف"، مشددة على ضرورة صدور قرار "ملزم" من مجلس الأمن في هذا الصدد. وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية فيليب لاليو إن "ما أعلنه النظام السوري هو بالتأكيد مفيد جداً لكنه أيضاً غير كاف".

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند التقى امس وزراء خارجية السعودية الأمير سعود الفيصل والإمارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والأردن ناصر جودة، وشدد المجتمعون على ضرورة ألا يتم التركيز فقط في الصراع السوري على حظر الأسلحة الكيماوية والمسار التفاوضي المرتبط بها، وألا يتم التخلي عن الضغط على النظام السوري وتتبغي مواصلته لوقف العنف وصولاً إلى المرحلة الانتقالية.

وأكد مصدر فرنسي لصحيفة " الحياة"، أن "هولاند والوزراء الثلاثة اتفقوا على أن الجميع يركز اليوم على قضية السلاح الكيماوي، وهي بالغة الأهمية فعلاً، ولكنهم يرون ضرورة أن يستمر الضغط على الأسد والذي بدأ بعد هجوم الغوطة لأن من دونه لن يكون هناك أي آلية فاعلة لا في الملف الكيمياوي ولا في غيره، ولن يتم الانتقال إلى المسار السياسي".

وأضاف المصدر أن "موقف هولاند والوزراء الثلاثة كان متطابقاً لجهة ضرورة عدم تناسي الأمر الأساسي، وهو أن الحرب مستمرة في سوريا وخطيرة وتشكل كارثة على الشعب السوري وتهدد الدول المجاورة، وأنه ينبغي الاستمرار في الضغط حتى يقبل النظام بحل سياسي".

واعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان بعد الاجتماع " ان هذا اللقاء كان فرصة لتناول التطورات الاخيرة للصراع السوري وتنسيق مواقف فرنسا وشركائها الثلاث للمراحل القادمة. واكد الرئيس ومحاوروه ضرورة البقاء على موقف حازم ازاء نظام بشار الاسد لردعه عن استخدام السلاح الكيماوي، ولضمان بدء مفاوضات من اجل حل سياسي للصراع

السوري. وفي هذا الاطار اتفقوا (المجتمعون) على ضرورة تعزيز الدعم للمعارضة الديموقراطية للاتاحة لها ان تواجه هجومات النظام التي باستمرارها تصب في لعبة الحركات المتطرفة وتهدد الامن الاقليمي والدولي. واكدوا تمسكهم بسوريا موحدة وحرة تحترم امن وحقوق كل الطوائف".

المواطن الأمريكي يفضل حلا توافقيا في سوريا

أظهر استطلاع جديد للرأي لرويترز/إيبسوس أن ثلاثة أرباع الأمريكيين يؤيدون الجهود لحل الأزمة في سوريا من خلال اتفاق دولي للسيطرة على الأسلحة الكيماوية.

وكشف الاستطلاع أن الرئيس باراك أوباما فشل من خلال اللقاءات التلفزيونية في إقناع الأمريكيين بموقفه من سوريا وأن المعارضة لأي تحرك عسكري ما زالت قوية.

ويشير الاستطلاع الذي شمل 776 أمريكيا وأجري على مدى ثلاثة أيام هذا الأسبوع إلى أن 25 بالمئة فقط من الأمريكيين يعارضون الأساليب الديبلوماسية للأزمة التي أشعلها هجوم بالأسلحة الكيماوية في ريف دمشق في 21 آب/ أغسطس يقول مسؤولون أمريكيون إنه أدى إلى مقتل ما يزيد على 1400 شخص.

ويعكس الاستطلاع المشاعر المعادية للحرب ما ألقى بظلاله على طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما الحصول على موافقة الكونغرس على توجيه ضربة لسوريا.

أوباما لم يرسل لبشار هذا العام معايدة في عيد ميلاده

فيما استهزأت الولايات المتحدة يوم أمس الجمعة باحتفال بشار الاسد قبل يومين بعيد ميلاده، أكدت أنها لم ترسل اليه بطاقة معايدة بل أرسلت له تهديدا بشن ضربة عسكرية.

وجاء الاستهزاء الأمريكي على لسان المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية ماري هارف، وذلك ردا على سؤال عن بطاقة معايدة قيل ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أرسلها إلى بشار الذي احتفل في 11 ايلول/ سبتمبر الجاري بعيد ميلاده الـ48.

وقالت هارف " لا اريد الحديث عما تفعله حكومة كوريا الشمالية. الاسد لن يتلقى حتما اي شيء مماثل من جانبنا بمناسبة عيد ميلاده"، مضيفة بسخرية "كل ما شاهده خلال الاسابيع الاخيرة كان التهديد بعمل عسكري" تقوده الولايات المتحدة ضد قواته.

واحتفل بشار الاربعاء الماضي بعيد ميلاده الـ48 بعد نجاحه في تجنيب قواته ضربة عسكرية كانت الولايات المتحدة تعتزم توجيهها بمشاركة فرنسا ردا على الاتهامات الموجهة إلى القوات النظامية السورية باستخدام أسلحة كيماوية بقصف مناطق مدنية في ريف دمشق ما اسفر بحسب واشنطن عن مقتل اكثر من 1400 شخص بينهم اكثر من 400 طفل.

ومساء الثلاثاء أعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما انه طلب من الكونغرس تعليق اجراءات التصويت على التفويض الذي طلبه منه لتوجيه ضربة عسكرية ضد النظام السوري، مؤكدا انه وافق على اعطاء فرصة للديبلوماسية، وذلك بعد مبادرة اطلقتها موسكو، حليفة النظام السوري، تقضي بانضمام دمشق إلى معاهدة حظر الأسلحة الكمياوية ووضع الترسانة الكيماوية السورية تحت مراقبة الامم المتحدة تمهيدا لإتلافها.

وبدأ وزيرا الخارجية الأمريكية جون كيري والروسي سيرغي لافروف اول من امس محادثات في جنيف حول هذه المبادرة. وأقر أمس المسؤولون في البيت الابيض بأن تطبيق المبادرة الروسية سيكون صعبا، مشددين على ان الولايات المتحدة تحرص على التأكد من ان الاسد سيفي بالتزاماته.

واشنطن تقر بالعجز عن إصدار أي قرار دولي يسمح بالقوة ضد الأسد

أقر مسؤولون كبار في الادارة الامريكية الجمعة بان مجلس الأمن الدولي لن يتمكن من اصدار أي قرار يتضمن تهديدا باستخدام القوة العسكرية ضد نظام الاسد، وذلك بسبب الرفض الروسي القاطع لصدور مثل هكذا قرار.

واوضح المسؤولون طالبين عدم ذكر اسمائهم ان موسكو يمكن ان توافق، في المقابل، على صدور قرار يتضمن اشكالا اخرى من الضغط على النظام السوري، مثل فرض عقوبات عليه في حال لم يحترم التزاماته في ما خص ترسانته من الأسلحة الكيميائية.

ولكن المسؤولين اكدوا أن البيت الابيض لن يتراجع في الحال عن تهديده النظام السوري بضربة عسكرية لانه يعتبر انه لا بد من ابقاء الضغوط على هذا النظام كون هذه الضغوط

هي التي ادت إلى التطورات التي شهدها هذا الاسبوع.

واعتبر المسؤولون ان التقرير الذي اعده خبراء الامم المتحدة والمنتظر صدوره الاثنين سيزيد من عزلة الكرملين في موقفه الذي يصر عليه والقائل ان مسلحي المعارضة السورية وليس القوات النظامية السورية هم من نفذ الهجوم الكيميائي الذي استهدف في 21 آب/أغسطس غوطة دمشق.

وفي حين اتهم الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الجمعة بشار الاسد بـ"ارتكاب العديد من الجرائم ضد الانسانية"، اعرب المسؤولون الامريكيون عينهم عن املهم في ان يساهم صدور التقرير في حشد المزيد من الدول خلف الموقف الامريكي من هذا الملف.

ومساء الثلاثاء أعلن الرئيس الامريكي باراك أوباما انه طلب من الكونغرس تعليق اجراءات التصويت على التفويض الذي طلبه منه لتوجيه ضربة عسكرية ضد النظام السوري، مؤكدا انه وافق على اعطاء فرصة للدبلوماسية، وذلك بعد مبادرة اطلقتها موسكو، حليفة النظام السوري، تقضي بانضمام دمشق إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية ووضع الترسانة الكيميائية السورية تحت مراقبة الامم المتحدة تمهيدا لاتلافها.

والخميس بدأ وزيرا الخارجية الامريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف مباحثات في جنيف حول هذه المبادرة. وتواصلت المحادثات بين الوزيرين حتى مساء الجمعة وستستكمل صباح السبت.

ولكن المسؤولين في البيت الابيض اقروا الجمعة بان تطبيق المبادرة الروسية سيكون صعبا، مشددين على ان الولايات المتحدة تحرص على التأكد من ان الاسد سيفي بالتزاماته.

واضافوا ان هذا الاسبوع وعلى الرغم من انه كان حافلا بالتطورات فقد انتهى إلى تحقيق الولايات المتحدة نصرا دبلوماسيا لان موسكو وحليفتها دمشق غيرتا موقفهما في ما خص السلاح الكيميائي السوري في حين لم تتزحزح الادارة الأمريكية عن موقفها.

واعتبر المسؤولون انه في حال اثمرت المفاوضات الجارية اتفاقا وتم تنفيذه فان هذا الحل الدبلوماسي سيؤتي نتائج افضل بكثير من النتائج التي كانت ستحققها الضربة العسكرية.

وبحسب المسؤولين الامريكيين انفسهم فان الروس توصلوا إلى خلاصة مفادها ان لجوء النظام السوري إلى سلاحه الكيميائي يشكل تهديدا للمصالح الروسية في سوريا، حتى وان كان موقفهم العلني من هذا الملف يعتريه تناقض واضح بين اتهام موسكو مسلحي المعارضة بانهم هم من استخدم السلاح الكيميائي من جهة ومطالبتها النظام السوري بالتخلي عن ترسانته الكيميائية.

وفي هذا الخصوص اكد المسؤولون ان الولايات المتحدة راقبت من كثب مخزونات الأسلحة الكيميائية السورية وان خلاصة المراقبة تفيد بان التحركات الاخيرة التي سجلت على هذا الصعيد تشير إلى عملية جمع لهذه الأسلحة وليس إلى عملية توزيع لها.

واعرب المسؤولون ايضا عن املهم في ان تؤدي وتيرة الاحداث المتسارعة في الملف السوري في الاسابيع الاخيرة إلى وقف النزاع العسكري الدائر في هذا البلد وبدء المرحلة الانتقالية السياسية، بمعزل عن مسألة الترسانة الكيميائية، محذرين من انه بالنسبة إلى الولايات المتحدة فانه لا يمكن للاسد ان يستمر في السلطة.

داوود أوغلو يتنصل من التشجيع على ضرب الأسد

أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أمس، أن بلاده لم تدع إلى أي تدخل عسكري خارجي في المنطقة أو تشجع عليه، وهي لم تدع البتة إلى الحرب.

ونقلت وكالة أنباء "الأناضول" التركية عن داود أوغلو قوله إنه ينبغي فرض عقوبات على المسؤولين عن الهجوم الكيماوي المزعوم في ريف دمشق في 21 آب/أغسطس الماضي. وأضاف: " على المجتمع الدولي الانتباه إلى تطبيق القانون الدولي. إن ما سيجلب السلام للمنطقة هو اتخاذ خطوات لوقف هجمات النظام السوري".

واتهم المجتمع الدولي ومجلس الأمن بعدم اتخاذ خطوات مبكرة لمنع موت آلاف الأشخاص في الحرب الأهلية في سوريا. وقال: "إن تركيا لا تدعو للحرب، لكنها تدعو المجتمع الدولي لوقف الحرب. إنه الشعب السوري والدول المجاورة التي تدفع ثمن الحرب الأهلية الدائرة التي كان ينبغي وقفها. نقول كفى. قوموا بشيء كأمم متحدة وأوقفوا الحرب".

إلى ذلك، رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون برسالة الحكومة السورية التي تبلغه فيها أن بشار الأسد وقّع مرسوماً تشريعياً قضى بانضمام بلاده إلى معاهدة حظر استخدام وتخزين الأسلحة الكيماوية. وقال مسؤولون يابانيون إن طوكيو ستراقب

عن كثب التزام سوريا بحظر السلاح الكيماوي.

منظمة شانغهاي تدعم الحل التوافقي بشأن الكيماوي

أعلنت البلدان المنضوية في "منظمة شانغهاي للتعاون" تأييدها المبادرة الروسية الهادفة إلى وضع السلاح الكيماوي السوري تحت سيطرة دولية، وشددت على معارضة " كل أشكال التدخل الخارجي" في منطقة الشرق الأوسط. فيما تحدث سياسيون روس عن خيار نقل المخزون السوري لإتلافه داخل الأراضي الروسية.

واختتم قادة بلدان المنظمة أمس، قمة عقدوها في بشكيك عاصمة قرغيزستان بتأييد الجهود الروسية لإيجاد " حل سياسي للوضع في سوريا" وشكلت نتائج القمة دعماً لموقف موسكو التي حضت حلفاءها على تبني بيان خاص حول تطورات الموقف في سوريا.

وتضم المجموعة الإقليمية بالإضافة إلى روسيا والصين، الجمهوريات السوفيتية السابقة في منطقة آسيا الوسطى، وهي أوزبكستان وطاجيكستان وتركمنستان وكازاخستان وقرغيزستان، كما ضمت قبل سنوات الهند وباكستان وإيران ومنحتها صفة مراقب.

ودعا البيان إلى بذل جهود لإحلال الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعدم التدخل العسكري في شؤون المنطقة خارج إطار القانون الدولي ومجلس الأمن.

وأعربت بلدان المنظمة عن "قلق عميق بسبب الوضع في المنطقة عموماً، وسورية على وجه الخصوص" مؤكدة ضرورة "استبعاد أي تدخل خارجي، بما في ذلك العسكري"، ودعت إلى وقف العنف في البلاد وإطلاق حوار سياسي واسع بين السلطات والمعارضة من دون شروط مسبقة وعلى أساس بيان جنيف".

وأكدت بلدان المنظمة دعم الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي يضع أساساً للمصالحة وتطبيع الوضع في سوريا. وأعربت القمة عن تأييدها للمبادرة الروسية حول وضع الأسلحة الكيماوية السورية تحت الرقابة الدولية وإتلافها لاحقاً وانضمام سوريا إلى معاهدة حظر السلاح الكيمياوي.

واعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني في أول لقاء يجمعه مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين أن المبادرة الروسية " إنقاذ للعالم من خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط". ودعا موسكو إلى تكثيف مشاوراتها مع طهران بشأن القضايا الإقليمية، معتبراً أن زيادة التنسيق الروسي– الإيراني يساهم في حل قضايا المنطقة ومشكلاتها.

وكان بوتين قال أمام القمة "أود إبداء الأمل بأن يشكل ذلك خطوة مهمة نحو تسوية الأزمة السورية"، معتبراً أن " هذا يثبت جدية نوايا شركائنا السوريين في التقدم في هذا الاتجاه".

وكرر الرئيس الصيني شي جين بينغ دعم بلاده للمبادرة، وقال "إن الصين تدعم الجهود الدولية من اجل تسوية سياسية بالسبل السلمية".

في غضون ذلك، دعا سياسيون وخبراء روس إلى "الإفادة من البنى التحتية والخبرة الروسية في مجال تدمير المخزون الكيماوي" عند التعامل مع مرحلة إتلاف "الكيماوي" السوري.

ونقلت وسائل إعلام روسية أمس عن خبراء وأعضاء في مجلسي الدوما والشيوخ أن موسكو مرت بتجربة تدمير مخزونها السوفياتي من السلاح الكيماوي، وتمتلك بنى تحتية ضخمة منها مصانع ومخازن وحاويات مجهزة بتقنيات خاصة لإتلاف الأسلحة والمكونات الكيماوية، كما أنها تمتلك خبرات بشرية وكفاءات تجعلها قادرة بالاتفاق مع الحكومة السورية وبغطاء أممي من القيام بالعمل اللازم لتدمير المحزون السوري على الأراضي الروسية. ولم يطرح المستوى السياسي الرسمي في روسيا هذا الموضوع علناً، لكن مراقبين أشاروا إلى أن تداوله بهذه الطريقة في وسائل الإعلام يعكس نية روسية لطرحه في وقت لاحق في المحادثات الجارية بشأن الكيماوي السوري.

إلى ذلك، عبرت مدمرة روسية قادمة من البحر الأسود صباح أمس مضيق البوسفور التركي متجهة إلى البحر الأبيض المتوسط. وأفادت " وكالة دوغان للأنباء" التركية، بأن المدمرة القاذفة للصواريخ " سميتليفي" مرت بالمضيق الذي يعبر مدينة إسطنبول بمواكبة بارجة لحرس الحدود التركي.

وكانت "وكالة انترفاكس" الروسية ذكرت في بداية الشهر أن المدمرة "سميتليفي" ستتجه إلى شرق المتوسط، أي قرب السواحل السورية حيث يوجد العديد من البوارج الروسية وسط أجواء من التهديد بهجوم عسكري أمريكي.

وكان مقرراً أن تتوجه المدمرة التابعة لأسطول البحر الأسود إلى الرأس الأخضر، غير أنه تقرر توجيهها إلى شرق المتوسط. وأرسلت روسيا العديد من البوارج الأخرى إلى المنطقة.

وكانت ثلاث بوارج حربية روسية عبرت مضيق البوسفور في 5 أيلول/سبتمبر الجاري باتجاه هذه المنطقة من المتوسط، هي سفينة الحرب الإلكترونية "بريازوفيي" وبارجتا الإنزال الكبيرتين "مينسك" و"توفوتشيركاسك".

وأشار مصدر عسكري روسي الأسبوع الماضي إلى أن هذا التعزيز للحضور العسكري يتيح لروسيا أن تكون "قادرة على

الرد" وفق تطور الوضع في سوريا في الوقت الذي تعارض فيه موسكو بشدة هجمات أمريكية محتملة على دمشق.

غير أن سيرغي ايفانوف الرئيس الحالي لإدارة الكرملين والمقرب من الرئيس بوتين ووزير الدفاع الأسبق، أوضح أن المهمة الأولى لهذه البوارج هي الإجلاء المحتمل للمواطنين الروس المقيمين في سوريا.

بان كي مون يؤكد ارتكاب الأسد لجرائم ضد الإنسانية

اتهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس، بشار الأسد بارتكاب "العديد من الجرائم ضد الإنسانية"، مؤكداً استخدام السلاح الكيماوي بكثافة في "مجزرة الغوطتين" قرب دمشق، في وقت أعلنت واشنطن وموسكو أن المبادرة الروسية لوضع ترسانة سوريا الكيماوية تحت إشراف دولي ستمهد الطريق لانعقاد مؤتمر "جنيف-2" لإيجاد حل سلمي للأزمة السورية.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن تقرير لجنة التحقيق الدولية في استخدام أسلحة كيماوية في سوريا " سيظهر بوضوح أن الأسلحة الكيماوية استُخدمت بكثافة" في الهجوم على الغوطتين في 21 الشهر الماضي، وإن بشار الأسد "ارتكب العديد من الجرائم ضد الإنسانية ولا بد من إجراء محاسبة، لكن بعد أن ينتهي الوضع الحالي".

وأضاف بان في كلمة مرتجلة أمام "منتدى النساء العالمي"، أن الأسد "ارتكب جرائم ضد الإنسانية، لكن الأولوية الآن هي للمساعدة في وقف العنف وبدء الحوار وإعطاء الديبلوماسية فرصة للنجاح"، وأن "عملية المحاسبة لا بد وأن تبدأ بعد أن ننتهي من هذا".

ووجه بان لوماً قاسياً إلى مجلس الأمن، معتبراً أن "ما جرى مع الأزمة السورية خلال عامين ونصف العام هو فشل للأمم المتحدة بسبب انقسام أعضاء مجلس الأمن وعدم تمكنه من الاتفاق حتى على قرار إنساني". وشدد على ضرورة تحمل "قادة العالم المسؤولية الأخلاقية والسياسية والتاريخية، وأن نكون مسؤولين أمام التاريخ، وإلا فكيف سيصف المؤرخون ما فعلناه".

وأعلن بان أنه يتوقع صدور تقرير لجنة التحقيق في الأسلحة الكيماوية " في أسرع وقت"، مشيراً للمرة الأولى إلى حصيلة ضحايا الغازات الكيماوية السامة في الغوطة بأنها وصلت إلى " 1400 قتيل و5000 مصاب بغازات سامة".

وقال بان إنه تحدث مطولاً أمس إلى المبعوث الدولي والعربي الأخضر الإبراهيمي بعد لقاء الأخير مع وزيري الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأمريكي جون كيري، مشدداً على "ضرورة عقد مؤتمر جنيف-2 وإعطاء فرصة للديبلوماسية والحل السياسي". وأعرب عن الأمل في "أن يتوصل وزيرا خارجية الولايات المتحدة وروسيا عبر النقاشات البناءة إلى حل سلمي".

HRW تؤكد مسؤولية نظام الأسد عن إعدام 248 شخصاً في البيضا وبانياس

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن قوات بشار الأسد أعدمت ميدانياً 248 شخصاً على الأقل في بلدتي البيضا وبانياس في غرب البلاد، مطالبة بمحاسبة المسؤولين عن هذه "الجرائم".

وقالت المنظمة المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان في تقرير إن "القوات النظامية السورية وقوات موالية لها قامت بإعدام ما لا يقل عن 248 شخصاً في بلدتي البيضا وبانياس يومي 2 و3 أيا/مايو الماضي، في واحدة من عمليات الإعدام الجماعي الميداني الأكثر دموية منذ بداية النزاع في سوريا". ورجحت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً أن "يكون عدد الوفيات الفعلي اعلى، وخصوصاً في بانياس، بالنظر إلى صعوبة الوصول إلى المنطقة لإحصاء الموتى".

وجاء التقرير في وقت يناقش المجتمع الدولي اقتراحاً روسياً وافق عليه النظام السوري، لفرض رقابة دولية على السلاح الكيماوي، اثر هجوم كيماوي على الغوطتين الغربية والشرقية قرب دمشق في 21 الشهر الماضي.

وذكرت "هيومن رايتس ووتش" بأن العديد من السوريين يلقون مصرعهم بالأسلحة التقليدية المستخدمة في النزاع الذي أودى بأكثر من 110 آلاف شخص حتى الآن. ونقل التقرير عن القائم بأعمال المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جو ستورك قوله: "بينما ينصب تركيز العالم على ضمان عدم تمكن الحكومة السورية من الآن فصاعداً من استخدام الأسلحة الكيماوية ضد مواطنيها، يجب ألا ننسى أن القوات النظامية السورية استخدمت الوسائل التقليدية في قتل المدنيين". وأضاف: "حكى لنا الناجون قصصاً مريعة عن إعدام أقاربهم العزل أمام أعينهم من قبل القوات النظامية وتلك الموالية لها".

وكان "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أفاد في أيار/مايو الماضي بأن الحصيلة النهائية للضحايا وصلت إلى 162 في البيضا و145 في بانياس. وتقطن البلدتان غالبية سنية، وتقعان في محافظة طرطوس الساحلية ذات الغالبية العلوية، وهي الأقلية الدينية التي ينتمي إليها الأسد. واعتبرت المعارضة السورية في حينه أن ما جرى في بانياس والبيضا "مجزرة طائفية".

وكانت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة أعلنت الخميس أن قوات موالية للأسد "واصلت شن الهجمات الواسعة ضد المدنيين وارتكاب عمليات القتل والتعذيب والاغتصاب والإخفاء القسري كجرائم ضد الإنسانية". وأوضحت "هيومن رايتس" أن غالبية الضحايا قتلوا بعد انتهاء الاشتباكات بين القوات الحكومية ومقاتلي المعارضة. وأوضحت انه في البيضا "اقتحمت القوات المنازل، وفصلت السيدات عن الرجال، وجمعت رجال كل حي في مكان واحد، وأعدمتهم رمياً بالرصاص من مدى قريب"، مشيرة إلى أنها وثّقت "إعدام ما لا يقل عن 23 سيدة و14 طفلاً، بينهم رضّع".

ونقلت المنظمة الحقوقية عن شهود قولهم إن القوات النظامية والمسلحين الموالين لها احرقوا عشرات الجثث، اضافة إلى نهب المنازل وإحراقها بعد الإعدامات. وأضافت: "في بعض الحالات قامت القوات الحكومية والموالية لها بإعدام، أو محاولة إعدام، عائلات بأكملها في البلدتين". ونقلت عن شهود في البيضا قولهم أن "القوات النظامية أعدمت جميع أفراد احد افرع عائلة بياسي الذين كانوا في بيوتهم يوم 2 أيار، أي ما لا يقل عن تسعة رجال وثلاث سيدات و14 طفلاً". وأشارت إلى أن طفلة في الثالثة كانت الناجية الوحيدة بعدما "أصيبت بثلاث رصاصات، لكنها نجت".

ودعت المنظمة مجلس الأمن الدولي إلى "ضمان المحاسبة على هذه الجرائم بإحالة الوضع في سوريا على المحكمة الجنائية الدولية" والإصرار على تعاون نظام الأسد "التام مع لجنة تقصي الحقائق التابعة لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان".

ونقل التقرير عن ستورك قوله "أمام مجلس الأمن فرصة منع وقوع المزيد من أعمال القتل ليس فقط بالأسلحة الكيماوية، بل بأي وسيلة ومن قبل أي طرف من الأطراف، من خلال إحالة الوضع في سوريا على المحكمة الجنائية الدولية".

الولايات المتحدة تطالب الأسد بالكشف عن الأنشطة النووية

استغلت الولايات المتحدة وإسرائيل اجتماعاً للوكالة الدولية للطاقة الذرية للضغط على دمشق من أجل فتح تحقيق في أنشطتها النووية في الوقت الذي يركز فيه المجتمع الدولي على عرض يقضي بتخلي سوريا عن ترسانتها الكيماوية.

وقال ديبلوماسيون إنه رغم اعتبار قضية مخزونات سوريا من الأسلحة الكيماوية أكثر إلحاحاً، إلا أن مبعوثي الولايات المتحدة وإسرائيل أشارا أثناء اجتماع مغلق لمجلس محافظي الوكالة في فيينا إلى عدم تعاون دمشق مع مفتشي الأسلحة النووية التابعين للأمم المتحدة.

وتسعى الوكالة التابعة للأمم المتحدة منذ وقت طويل إلى تفقد موقع في منطقة صحراوية في سوريا تقول تقارير استخبارات أمريكية إنه كان مفاعلاً نووياً تحت الإنشاء من تصميم كوريا الشمالية لتصنيع البلوتونيوم اللازم لصنع قنابل نووية. وقصفت إسرائيل الموقع العام 2007.

وقال السفير الإسرائيلي في الوكالة إيهود أزولاي لمجلس المحافظين المكون من 35 دولة الخميس طبقاً لنسخة من كلمته حصلت عليها "رويترز" بعد الاجتماع إن "مستوى الثقة في سوريا في المجال النووي مماثل للثقة بها في المجال الكيماوي".

وقال ديبلوماسي أمريكي كبير إن سوريا يجب أن تسمح للوكالة بدخول كل المواقع والحصول على المواد ذات الصلة والاتصال بالأشخاص المعنيين لخدمة تحقيقها الذي بدأ قبل خمس سنوات.

وقال سفير الولايات المتحدة في الوكالة جوزيف ماكمانوس إنه "إلى أن تتمكن الوكالة من الإجابة على كل الاسئلة العالقة بشأن الطبيعة السلمية البحتة للبرنامج النووي السوري، فإن عدم التزام سوريا سيظل مبعث قلق جدي".

وقالت سوريا إن الموقع في دير الزور عبارة عن قاعدة عسكرية تقليدية، لكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلصت في العام 2011 إلى أنه "من المرجح كثيراً" أنه مفاعل كان يجب إبلاغها به.

وفحص مفتشون من الوكالة الموقع في حزيران/يونيو 2008 لكن السلطات السورية منعتهم منذ ذلك الحين من دخول الموقع. وفي شباط/فبراير قالت مصادر من المعارضة في شرق سوريا إن مقاتلي المعارضة سيطروا على الموقع المدمر قرب نهر الفرات.

وتطلب الوكالة أيضاً معلومات عن ثلاثة مواقع أخرى قد تكون لها صلة بدير الزور.

وقال المدير العام للوكالة يوكيا أمانو للمجلس إن وكالته "ما زالت غير قادرة على تقديم أي تقييم بشأن طبيعة" هذه المواقع.

وذكر " معهد العلوم والأمن الدولي" وهو مؤسسة بحثية أمريكية أنه لا يعتقد بأن سوريا تملك برنامجاً نووياً نشطاً وسرياً في الوقت الحالي. لكنه أضاف في تقرير نشر في وقت متأخر الخميس "يُعتقد أن سوريا تعمل بنشاط على إخفاء أشياء تتصل بالجهود السرية السابقة لبناء مفاعل نووي".

وقال خبراء أمنيون إسرائيليون وغربيون في وقت سابق هذا العام إنهم يشتبهون في أن سوريا ربما تملك أطناناً من مخزونات اليورانيوم غير المخصب، وأن أي مخزونات من هذا النوع قد تكون محل اهتمام إيران.

فرنسا تقترح إحالة مجرمي "الكيماوي" إلى محكمة الجنايات الدولية

قدمت باريس مشروع قرار فرنسي معدل بشأن سوريا إلى مجلس الأمن لمناقشته، يدعو من بين ما يدعو إليه، إلى إحالة مرتكبي استخدام السلاح الكيماوي إلى محكمة الجنايات الدولية، منذ 1 آذار/مارس 2011.

وينص القرار على أن توافق دمشق في غضون 24 ساعة من إصدار القرار الأممي على وضع كل عناصر برنامج الأسلحة الكيماوية السورية تحت الرقابة الدولية.

ويحدد القرار أيضا أنه على حكومة الأسد إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة في غضون 72 ساعة عن أماكن مكونات البرنامج.

ويطلب القرار الفرنسي المعدل من الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم في غضون 30 يوماً خطة لإنشاء مهمة خاصة للأمم المتحدة تعنى بحظر الأسلحة الكيماوية.

كما ينص مشروع القرار المعدل على اتخاذ الإجراءات المناسبة إذا استخدمت الحكومة السورية الأسلحة الكيماوية مجدداً.

سياسيا، يدعو مشروع القرار الفرنسي كل الأطراف إلى تشكيل هيئة حكومية انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة خلال 90 يوما. والمشروع القرار يتكون من 13 فقرة تمهيدية و37 فقرة إجرائية تحت البند السابع، وهو ما يجعله قرارا متشددا.

هذا مع العلم أنه لا يوجد حتى الآن موعد لمجلس الأمن لمناقشة هذا القرار المتشدد ضد سوريا، والذي ربما لن يمر في مجلس الأمن بسبب الموقفين الروسي والصيني، الداعمين للنظام السوري.

ولكن القرار يلزم نظام الأسد بجداول زمنية تمتد من 24 ساعة إلى غاية 15 يوما، تبدأ بتدمير الأسلحة الكيماوية وتنتهي بإعلان سوريا كل تفاصيل البرامج الداعمة لبرنامجها الكيماوي.

ويطلب مشروع القرار الفرنسي من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية خلال خمسة أيام استصدار قرار وضع آلية لمراقبة مستمرة ودائمة لخمسة مواقع إنتاج للسلاح الكيماوي.

وأهم ما في القرار المعدل هو فقرات تتحدث عن إحالة مرتكبي جرائم السلاح الكيماوي إلى محكمة الجنايات الدولية، منذ 1 آذار/مارس 2011.

آموس تدعو إلى هدنة في ريف دمشق لإجلاء نصف مليون منكوب

دعت مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة، فاليري آموس، إلى هدنة في ريف دمشق لمساعدة السكان وإجلاء الجرحى.

وأعربت آموس عن قلقها البالغ حيال المعلومات عن احتجاز أكثر من نصف مليون شخص في ضواحي العاصمة، خصوصا في المعضمية حيث يُحاصر أكثر من 12 ألفا هناك.

وقالت المسؤولة الدولية إن المحاصرين يفتقرون للمياه والمواد الغذائية والأدوية، فيما تعجز المنظمات الإنسانية عن الوصول إليهم.

وأشارت تقارير إلى حالات وفاة بين المحاصرين بسبب الجوع، ولا سيما من الأطفال.

ويتعرض مدنيون للحصار في المناطق السورية المختلفة في ظل اشتباكات دامية بين نظام بشار الأسد وقوات المعارضة، وصعوبة وصول المساعدات الإنسانية.

الأردن تمنع دخول 25 سوريا وتعيدهم على نفس الطائرة التي جاؤوا بها

قامت السلطات الأردنية بمطار عمان اليوم الجمعة بترحيل 25 سوريا على نفس الطائرة التى نقلتهم من القاهرة بعد منعهم من الدخول طبقا للإجراءات التى إتخذتها ضد السوريين منذ عدة أيام حيث أعادت العشرات خلال الأيام الماضية.

صرحت مصادر مسئولة بمطار القاهرة بانه أثناء إنهاء إجراءات جوازات ركاب الطائرة

الأردنية القادمة من عمان تبين وجود 25 سوريا مرحلين على نفس الطائرة بعد منعهم من الدخول إليها وذلك فى إطار إجراءات أردنية جديدة لمنع السوريين من الدخول إليها.
وتم التحفظ على المرحلين بصالة الترانزيت وجارى حاليا ترحيلهم إلى تركيا ولبنان ودمشق حسب رغبة المرحلين بينما رفضت سلطات مطار القاهرة دخولهم إلى مصر رغم سفرهم منها إلى الأردن.

محكمة أوروبية تؤيد تجميد أصول إيادمخلوف وعصام أنبوبا

أيدت محكمة تابعة للاتحاد الأوروبي تجميد أصول مجرمين سوريين نافذين يشغلان مناصب رفيعة في نظام الأسد رافضة شكاواهما، الجمعة، بشأن إدراجهما في قائمة الأشخاص الذين يشتبه أنهم على صلة وثيقة لهم بنظام بشار الأسد.
وأحد هذين الرجلين هو إياد مخلوف ابن خال بشار الأسد. ويصفه الاتحاد الأوروبي بأنه " ضابط في مديرية الاستخبارات العامة ومتورط في أعمال العنف التي جرت ضد السكان المدنيين"، وهو أيضا شقيق رامي مخلوف، رجل أعمال يعتبر ممولا رئيسيا للنظام.
والشخص الآخر هو رجل الأعمال عصام أنبوبا، الذي جمدت أمواله بسبب منصبه كرئيس لشركة زراعية صناعية كبرى ولتقديمه الدعم الاقتصادي للنظام.
وقد طبق الاتحاد الأوروبي عقوبات على مخلوف منذ أيار/مايو 2011، في حين تم إضافة أنبوبا إلى القائمة في أيلول/سبتمبر من نفس العام، عندما قرر التكتل توسيع نطاق التدابير التقييدية المطبقة على أولئك الذين استفادوا من أو دعموا النظام.
ووجدت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي أن الحكم بتجميد الأصول الصادر ضد كل من الرجلين مشروع و تدعمه أسباب كافية من حيث الخلفية العامة للعقوبات والحجج المطبقة على كل فرد.
وقالت المحكمة أيضا في حالة أنبوبا إنه أمر مشروع أن "نفترض أنه دعم النظام السوري بصفته رجل أعمال بارزا في سوريا" وذلك عند الأخذ في الاعتبار الطبيعة الاستبدادية للنظام والسيطرة الوثيقة للدولة على الاقتصاد.
وأضافت أنه كأحد رجال الأعمال السوريين الرئيسيين "لم يكن لينجح دون تمتعه بمحاباة ذلك النظام، وبالمقابل فهو يقدم مستوى من الدعم لهذا النظام".
وتابعت المحكمة في البيان "لم يقدم السيد مخلوف ولا السيد أنبوبا أدلة قادرة على إثبات أن المجلس ارتكب خطأ تقييم واضح فيما يتعلق بخلوصه إلى أنهما يدعمان النظام السوري".
وقد يستأنف الرجلان الحكم أمام محكمة العدل الأوروبية أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي.

اتهام رفعت الأسد رسميا بالفساد وغسيل الأموال بفرنسا

تقدمت منظمتان تعملان في مجال مكافحة الفساد بفرنسا بشكوى قانونية لدى مكتب المدعي العام ضد رفعت الأسد عمّ بشار الأسد، تتعلق بحصوله على بعض ممتلكاته في فرنسا بطريقة غير قانونية.
ونسبت وكالة رويترز إلى مسؤول في مكتب الادعاء العام قوله إن منظمتي شيربا والفرع الفرنسي لمنظمة الشفافية الدولية قدمتا الشكوى التي تتهم رفعت الأسد بالفساد وغسيل الأموال واختلاس أموال عامة وإساءة استعمال أصول مملوكة لشركات.
وقدرت صحيفة فرنسية ثروة رفعت الأسد بحوالي 160 مليون يورو (210 ملايين دولار)، وقالت إنه يملك عقارات في بعض الأحياء الأعلى سعرا في العاصمة الفرنسية باريس.
يشار إلى أن رفعت الأسد قائد سابق في الجيش ويعتقد على نطاق واسع أنه كان مسؤولا عن سحق انتفاضة عام 1982 في حماة ضد شقيقه المجرم الأكبر حافظ الأسد، وقتل فيها الآلاف.

مواقع الكترونية موالية للأسد تتعرض لهجوم

تعرض موقع وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ومواقع سوريا إلكترونية رسمية أخرى لهجمات تقنية أدت إلى توقف بعض خدماتها.
وأفادت "الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية" في بيان نشرته "سانا" أمس، بأنه "تم إغلاق الوصول إلى بعض الخدمات من خارج اتصالات مزود خدمة الإنترنت بالجمعية بعد تـعرض بعض هذه المخدمات والمواقع الوطنية الموجودة لديها لهجمات تقنية".

وأوضحت أن " بعض المخدمات والمواقع الوطنية ومن بينها موقع الوكالة العربية السورية للأنباء تعرض لهجمات تقنية بحيث تدفق آلاف الطلبات في وقت متناهي القصر، الأمر الذي قد يسبب توقف الخدمة على هذه المواقع والمخدمات في شكل عام".

وقامت الجمعية " بإغلاق الوصول إلى المخدمات من خارج اتصالات مزود خدمة الإنترنت بالجمعية المعلوماتية لحين انتهاء المشكلة"، مشيرة إلى أن هذه المواقع والمخدمات سيعاد " فتحها إلى العموم عند انتهاء الهجوم".

وسبق للسلطات أن أعلنت في أوقات سابقة عن تعرض الكثير مواقعها الإلكترونية وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي للقرصنة.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت 2013/9/14

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار